

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة



A/HRC/S-11/L.2
25 May 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الاستثنائية الحادية عشرة

٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩

إسبانيا*، إستونيا*، ألمانيا، آيرلندا*، إيطاليا، بلجيكا*، بلغاريا*، البوسنة والهرسك،
بولندا*، الجمهورية التشيكية*، الدانمرك*، رومانيا*، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد*،
سويسرا، شيلي، فرنسا، فنلندا*، قبرص*، كندا، لاتفيا*، لكسمبرغ*، ليتوانيا*
المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، موريشيوس،
النمسا*، هنغاريا*، هولندا، اليونان* : مشروع مقرر

د-١١/... مشروع مقرر بشأن حالة حقوق الإنسان في سري لانكا

إن مجلس حقوق الإنسان،

- ١- يحيط علماً بإعلان الحكومة السريلانكية عن وقف القتال في شمال سري لانكا؛
- ٢- يأسف لجسامة الخسائر في الأرواح والمعاناة السائدة في سياق الحالة الراهنة؛
- ٣- يدين إدانة لا لبس فيها جميع الهجمات التي شنها نمور تحرير تاميل إيلاام على السكان المدنيين ودأبه على استخدام المدنيين دروعاً بشرية؛
- ٤- يحث حكومة سري لانكا على التعاون الكامل مع المنظمات الإنسانية، بما فيها الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر من خلال ضمان الوصول الكامل والأمين ومن دون عراقيل للمساعدة الإنسانية إلى جميع الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء البلد؛

* دول غير أعضاء في مجلس حقوق الإنسان.

- ٥- يذكر بما على الدول من واجب ومسؤولية في المقام الأول فيما يخص تقديم الحماية والمساعدة الإنسانية إلى جميع فئات السكان، بمن فيهم المشردون داخلياً، بدون تمييز؛
- ٦- يطلب إلى حكومة سري لانكا أن تضمن حرية تنقل المشردين داخلياً، والوصول إلى ماء الشرب المأمون والمرافق الصحية، وغير ذلك من حقوق الإنسان من قبيل الحق في الغذاء والحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة؛
- ٧- يطلب إلى حكومة سري لانكا أن تيسر العودة الآمنة للمشردين إلى ديارهم بأسرع وقت ممكن من الناحية العملية ومواصلة التزامها بعودة ٨٠ في المائة من المشردين إلى ديارهم بنهاية هذا العام؛
- ٨- يطلب إلى حكومة سري لانكا أن تكثف جهودها من أجل إعادة تأهيل الأطفال الجنود السابقين بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وتحث حكومة سري لانكا على اتخاذ جميع التدابير الممكنة من أجل ضمان تسريح الأطفال المستخدمين في النزاعات المسلحة ونزع سلاحهم بشكل فعال وتنفيذ تدابير فعالة من أجل إعادة تأهيلهم، ومعافاتهم البدنية والنفسية وإعادة إدماجهم في المجتمع، لا سيما عبر اتخاذ تدابير تعليمية، مراعية في ذلك حقوق البنات واحتياجاتهن وقدراتهن الخاصة؛
- ٩- يحث حكومة سري لانكا على مواصلة تعزيز أنشطتها من أجل ضمان عدم التمييز ضد الأقليات الإثنية في مجال التمتع بحقوق الإنسان بكاملها؛
- ١٠- يرحب بتعاون سري لانكا مع الإجراءات الخاصة المواضيعية التابعة للمجلس، ويشجع الحكومة على تعزيز تعاونها معها من أجل معالجة الحالة الراهنة؛
- ١١- يعرب عن قلقه البالغ إزاء انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في أثناء النزاع المسلح في سري لانكا وأثرها في السكان المدنيين لا سيما النساء، والأطفال والفئات الضعيفة؛
- ١٢- يشدد على أهمية مكافحة الإفلات من العقاب ويطلب إلى حكومة سري لانكا أن تحقق في جميع الادعاءات وأن تقدم إلى العدالة، وفقاً للمعايير الدولية، مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك أخذ الرهائن، والتعذيب، وحالات الاختفاء القسري وحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، وأن تكثف جهودها لمواصلة منع هذه الانتهاكات؛
- ١٣- يحث المجتمع الدولي على دعم الإعمار في سري لانكا ويطلب إلى حكومة سري لانكا ضمان عملية شاملة للإعمار بعد النزاع؛

١٤- يطلب إلى حكومة سري لانكا أن تتخذ تدابير لضمان الاحترام الكامل للحق في حرية الرأي والتعبير وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، والتحقيق بفعالية في ادعاءات الهجوم على الصحفيين، وأفراد وسائل الإعلام والمدافعين عن حقوق الإنسان وملاحقة المسؤولين عنها؛

١٥- يرحب بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى سري لانكا ويشجع حكومة سري لانكا على التعاون مع المجلس وغيره من الهيئات ذات الصلة من أجل معالجة حالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية، بما في ذلك عبر زيادة المساعدة التقنية التي تقدمها المفوضية السامية لحقوق الإنسان؛

١٦- يطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن ترفع تقريراً إلى المجلس، في دورته الثانية عشرة، عن التقدم المحرز من أجل تنفيذ هذا المقرر.
